

شعب الإيمان

10115 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عثمان سعيد بن عثمان السمرقندي العابد المجتهد قال سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل غير مرة يقول : لمن يحضره و يطلب صحبتته من الأصحاب : من طلب جوارى و لم يوطن نفسه على ثلاثة أشياء فليس له في جوارى موضع أولها إلقاء العز و حمل الذل و الثاني سكون قلبه على جوع ثلاثة أيام و لياليهن و الثالث أن لا يغتم و لا يهتم إلا لدينه أو طلب إصلاح دينه فمن راض نفسه على هذه الثلاث الخصال حصل مستقرة في جوارى :